

بحار الأنوار

[331] حوض له ما بين صنعا إلى * أيلة (1) والعرض به أوسع ينصب فيه علم للهدى *
والحوض من ماء له مترع يفيض من رحمته كوثر * أبيض كالفضة أو أنصع حصاه ياقوت ومرجانة *
ولؤلؤ لم تجنه إصبع بطحاؤه مسك وحافاته * يهتز منها مونق مربع أخضر ما دون الورى ناضر *
وفاقع أصفر أو أنصع فيه أباريق وقد حانه * يذب عنها الرجل الاصلع يذب عنها ابن أبي
طالب * ذبا كجربا إبل شرع والعطر والريحان أنواعه * زاك وقد هبت به زعزع ريح من الجنة
مأمورة * ذا هبة ليس لها مرجع إذا دنوا منه لكي يشربوا * قيل لهم: تبا لكم فارجعوا
دونكم فالتمسوا منها * يرويكم أو مطعما يشبع هذا لمن والى بني أحمد * ولم يكن غيرهم
يتبع فالفوز للشارب من حوضه * والويل والذل لمن يمنع والناس يوم الحشر راياتهم * خمس
فمنها هالك أربع فراية العجل وفرعونها * وسامرى الامة المشنع وراية يقدمها أدلم * عبد
لئيم لكع أكوع وراية يقدمها حتر * للزور والبهتان قد أبدعوا وراية يقدمها نعثل * لا
برد إلا له مضجع (2) أربعة في سقر اودعوا * ليس لها من قعرها مطلع وراية يقدمها حيدر *
ووجهه كالشمس إذ تطلع _____ (1) أيلة: بالفتح
مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلى الشام قيل هي آخر الحجاز وأول الشام. (2) كذا.
